

## لقاء لد. شريف طه يونس في برنامج ترجمان القرآن

شريف طه يونس

الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والعدوان الا على الظالمين. الحمد لله الكريم المجيب لكل سائل التائب على من تاب - [00:00:00](#)

ليس بينه وبين العباد حائل جعل ما على الارض زينة لها وكل نعيم لا محال ترائل. حذر الناس من الشيطان فلشيطان منافذ وحبائل. فمن استسلم لله فذلك الكيس العاقل. ومن - [00:00:17](#)

تسلم اللي هواه فداك الضال والغافل. نحمده تبارك وتعالى ونثني عليه فالحمد منه الى جنابه واصل. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ونشهد ان سيدنا ونبينا وامانا وقدوتنا واسوتنا وشفيعنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صلي وسلم وزد وبارك عليه وعلى اله وصحبه وعلى كل من اهتدى - [00:00:29](#)

بهديه واستن بسنته واكتفى اثره الى يوم الدين سم اما بعد. حياكم الله جميعا ايها المشاهدون الكرام وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. واهلا وسهلا اهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من برنامجكم ترجمان القرآن. حلقة - [00:00:49](#)

امة وخاصة من ترجمان القرآن تحت عنوان القرآن علم وعمل لا شك ولا ريب ان القرآن هو اساس عزة الامة واساس فخر هذه الامة وبه صلاح امور الدين والدنيا. فمن اراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن - [00:01:05](#)

اراد الاخرة فعليه بالقرآن ومن ارادهما معا فعليه بالقرآن. القرآن نزل ليعمل به. القرآن نزل ليتدبره المسلمون. قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:01:21](#)

يوما ما نزل امين السماء جبريل عليه السلام الى امين الارض محمد عليه الصلاة والسلام في اول حلقة من هذا الدين في جبل النور في طاري حراء فكان فكانت اول رحمت الله سبحانه وتعالى. اول الرحمات اول النور. اول امر رباني اقرأ - [00:01:41](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ردا على جبريل ما انا بقارئ ولكن ليس هذا ما عانا جبريل عليه السلام الى ان قال جبريل اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. لذلك تجد القرآن - [00:02:03](#)

فسر الامر بالقراءة في آيات اخرى كالتي زكرتها انفا. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وتجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن فقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. سؤال - [00:02:18](#)

غير كيف تتصدع الجبال للقرآن ولا تتحرك له القلوب كيف تتحرك الجبال للقرآن ولا تتحرك له القلوب؟ لو انزل هذا القرآن على جبل اصم لا يسمع ولا يعقل لانهار وتفتت وتشقق وتصدع من خشية الله سبحانه وتعالى. فكيف بقلبي وقلوبنا جميعا - [00:02:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا. سؤال مرير لماذا كان سلفنا الصالح؟ لماذا كان الصحابة؟ لماذا كان التابعون يتأثرون بكلام الله سبحانه وتعالى؟ ونحن لا نتأثر - [00:02:59](#)

لماذا كانوا يبكون عند سماع القرآن الكريم ونحن لا نبكي عند سماع القرآن الكريم؟ السبب والسر انهم فهموا القرآن فهما صحيحا كما ينبغي انهم عاشوا للقرآن وعاشوا بالقرآن وعاشوا مع القرآن. لان القرآن كان بالنسبة لهم علم وعمل. ما احوج - [00:03:18](#)

الى القرآن علما وعملا. لذا كان هذا المشروع مشروع القرآن علم وعمل مشروع يهدف الى احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. بداية بدء ذي بدء دعوني ارحب بمؤسس - [00:03:38](#)

وصاحب هذا المشروع فضيلة الدكتور شريف طه يونس اهلا وسهلا يا دكتور شريف. اهلا وسهلا ان يكن وبينكم. اسأل الله ان ينفذ بك

اينما حللت حيس ما ارتحلت. امين يا رب. شريف يمكن انا عاوز بس يعني في نبذة يسيرة مختصرة عرفوا مشاهدنا الدكتور شريف طه. دكتور شريف يعني ما شاء الله لا قوة الا - [00:03:54](#)

الا بالله هو مفاجأة حلقة اليوم يعني يشرفني ويشرف قناة الرحمة ان يكون معنا في لقاء من ترجمان القرآن. دكتور شريف بفضل الله عز وجل اخصائي طب الاطفال وحديسي الولادة - [00:04:09](#)

خريج جامعة اا بني سويف في مصر اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به اينما حلوا حيس ما ارتحل دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى حاصل على دبلوم في ادارة الموارد البشرية دكتور - [00:04:19](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى حاصل على دبلوم ادارة الاعمال بكلية تجارة جامعة بني سويف. دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى في مجال البحث العلمي للفوز بالجائزة الاولى لقسم المناهج في المسابقة العالمية التي اقامتها الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم عن منهج المتدبر الصغير ومنهج - [00:04:29](#)

الصغير برنامج من من برنامج مشروعات آآ القرآن علم وعمل في مجال البحوث العلمي دكتور شريف طه بفضل الله للفوز بالمركز الاول في مسابقة الترجمة العلمية التي اقامتها اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر عام الفين واربعة - [00:04:48](#)

دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى الفوز بالمركز الاول في مسابقة الابحاث العلمية التي اقامتها وزارة الشباب والرياضة بمصر عام الفين واثنين. دكتور شريف بفضل الله سبحانه وتعالى الفوز بالجائزة الثانية في مسابقة الدكتور احمد شوقي ابراهيم للاعجاز الطبي عام الفين وخمسة. بفضل الله سبحانه وتعالى المركز الاول عن بحث بعنوان - [00:05:04](#)

استاز سبيل في شرح حديث جبريل ببني سويف بفضل الله في ابحاث كثيرة حصل عليها دكتور شريف على المركز الاول وله مؤلفات اظن ما يزيد عن عشرين مؤلف منها ما - [00:05:24](#)

ومنها ما هو تحت الطبع ومنها من لم ينشر بعد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بشيخنا الحبيب اينما حل وحيس ما ارتحل. عاوزين نتكلم عن مشروع القرآن علم وعمل. حلقة اليوم - [00:05:34](#)

هي هدية لكل شاب هي هدية لكل فتاة هي هدية لكل طفل هي هدية لكل معلم ولكل معلمة للقرآن الكريم بنسمع دايمًا عن منهج نور البيان في تعليم القرآن الكريم وفي تعليم قراءة القرآن الكريم - [00:05:47](#)

ولكن كثير منا فكر طيب ما فيش مسلا جديد عن المعهد نور البيان محتاجين طفل بدل ما هو مسلا يقرأ القرآن وحافظ القرآن محتاجين ان هو يفهم القرآن الكريم. محتاجين يكون شعاره القرآن علم وعمل. لذلك كان هذا المنهج. هذا المنهج - [00:06:02](#)

مش خاص بالصغار عشان كثير من المشاهدين ممكن يزن ان الماچ ده خاص بالصغار عشان انا زكرت كلمة المتدبر الصغير المتدبر الصغير ده برنامج من برامج مشروع القرآن علم وعمل - [00:06:19](#)

حضر لحضراتكم نماذج من الواقع وان شاء الله ننتقل بعدها الى حبيبنا الغالي الدكتور شريف قصة لاحدى الفتيات يعني في عمر الشباب فتاة كانت في المرحلة الجامعية ثلاث سنوات على التوالي بترصد الفتاة في الجامعة. ثلاث سنوات بتسقط تلك الفتاة. لما انضمت لهذا المشروع مشروع القرآن - [00:06:31](#)

علم وعمل وفهم تاع وعاشت مع القرآن الكريم بفضل الله مع اول كلها الامتحان بعد انضمامها لمشروع القرآن لعلمي وعمل بفضل الله حصلت على تقدير جيد بالنسبة لنماذج الاطفال هكفي لحضراتكم موقفين - [00:06:50](#)

الموقف الاول احدى الامهات بتقول لما ابني انضم لمنهج او مشروع القرآن لعلمي وعمل او المنهج المتدبر الصغير بتقول كانت المعلمة علمتهم معنى قول الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. فالمعلمة علمت الاطفال - [00:07:05](#)

ان هو فضل الاستغفار وان لابد كل واحد يكسر من الاستغفار. بتقول الام الطفل كل ما يخطى في شيه تغفر ربنا سبحانه وتعالى ويأتي ويعتذر الي والى ابيه ويقول لان المعلمة علمتني فضل الاستغفار فكل ما يخطى في شيه يستغفر الله سبحانه وتعالى - [00:07:25](#)

نفس الاية في سورة الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا معلمت الاطفال في يوم من الايام وفهمتهم في

مشروع القرآن علم وعمل المنهج المتدبر الصغير علمتهم ان الحياة اختبار - [00:07:43](#)

كان من ضمن الحاضرين طفلة عندها حوالي ست سنوات. تخيل معي طفلة ست سنوات بعدها باسبوعين بعد ما سمعت شرح تلك

الاية ان الحياة اختبار من المعلمة بعدها باسبوعين جدها مات والدامها - [00:07:58](#)

فلما جدها مات باسبوعين طبعاً الام معها صورة والدها فاخذت الطفلة صورة جدها وبتقول كده يا جدو مددوا مدة اختباره انتهت

في تلك الحياة الدنيا. تخيل طفل عندها ست سنوات بتقول كده جده مدته او مدة اختباره انتهت بموته فتعجبت - [00:08:11](#)

ابدأ تعجبت يعني وما هو تعجبت المعلمة ثم بكت هذه الطفلة كان عندها حوالي ست سنوات بكت واجهشت بالبكاء ثم قالت ان انتهى اختبار جدي ولكن هل يا ترى سيكون من الاحسن عملاً ام لا؟ الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملاً وهو العزيز -

[00:08:30](#)

بنغافور شوفي الطفلة دي قالت تلك الكلمات مع شرح المعلمة لقول الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن

احسن عملاً والله لو لم يكن من ثمار هذا المشروع - [00:08:51](#)

الا تلك المواقف لا بها وكفى. عاوزين نبدأ محبنا يا غالي دكتور شريف طه. شريف هيبداً مع حضرتك وعاوزين نعرف المنهج النبوي

في التعامل مع القرآن الكريم ولكن بعد اتصال من حبيبنا الغالي الشيخ محمد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:05](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا مرحبا ازيك يا شيخ محمد كيف حالك؟ الحمد لله احنا والله اخبارك دكتور محمود؟ بخير الحمد لله في نعمة والله ربنا يعزك. اولاً تحياتي للدكتور شريف طه يونس. شريف منور وبشر الله يبشره بالجنة. ربنا يعزك يا رب الله يبارك

فيك. ما شاء الله موضوع الحلقة موضوع مبارك - [00:09:21](#)

علم وعمل بالقرآن الكريم. ربنا يكرمك يا شيخ. يعني كان عندي تعليق تفضل. ان الله عز وجل بعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

معلماً ومزكياً ومبشراً ونذيراً. فهو القائل سبحانه - [00:09:38](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة الى نهاية الايات وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه في نهاية الحديث الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بعثني معلماً ميسراً. نعم. فالحكمة في هذا اي

العلم - [00:09:52](#)

بالقرآن الكريم من بعث النبي صلى الله عليه وسلم تمام. جزاكم الله خيراً يا شيخ محمد ربنا يبارك فيك وينفع بك اينما حللت حيثما ارتحل آآ شريف عزز عن الاطالة في المقدمة. ربنا يخليك. عاوزين نعرف المشاهدين بداية المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم

- [00:10:20](#)

واين نحن في واقعنا المعاصر من هذا المنهج النبوي ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:10:37](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم اما بعد ربنا اتنا من لدنك رحمة

وهي لنا من امرنا رشداً - [00:10:50](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشداً. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشداً هذه الدعوة المباركة في هذه

الساعة المباركة ساعة الاجابة هذه الدعوة المباركة التي دعاها فتية الكهف في هذه الساعة المباركة - [00:11:03](#)

يعني تحضرني الان ونسأل الله عز وجل ان يهدينا وان يهدي الامة كلها ان يهديها كلها ان يعني سبحانه الله يبسر لنا هذه الرحمات وان

يبسر لنا الرشد في كل امورنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:11:22](#)

اه الحقيقية اه لا يخفى على شريف علمكم ان اه يعني يمكن المسألة ما تخص ما تخصصيش او تخص حضرتك بس بتخص كل

المسلمين الحقيقية وانا اتمنى يعني وانا اوجه هذا الكلام لكل المسلمين. احنا نوقن ان المسلم اه لا يتقبل عمله الا اذا توفر فيه -

[00:11:36](#)

قطنون الشرط الاول ان يكون خالصاً لله. الشرط الثاني ان يكون على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فلذلك انا اتعجب كل التعجب الحقيقة - 00:11:55

مين المسلم ما يقف مع التعامل مع القرآن الكريم كعبودية محورية في حياته؟ ويسأل نفسه كيف كان يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن الكريم؟ ثم ابدأ التعامل مع القرآن الكريم انطلقا من هذا الكلام. يعني انا اذا اردت ان اصلي الان لا شك ان انا قبل ان ابدأ في الصلاة لا شك اني اتوقف. اسأل نفسي كيف كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

وقبول العمل المنوط بانني اصلي كما صلى ونسبة قبول العمل كمان منوطة بذلك فلذلك من الحاجات العجيبة اللي احنا نجدها ان

الامة النهاردة للاسف الشديد في قصور كبير جدا جدا في هذه المسألة - 00:12:28

يعني الامة فيها خير وفيها خير كبير. لكن هذه المسألة فيها غياب مريير كما تفضلت فيعني الحقيقة الموضوع يطول الكلام عنه لكن لعلني اعرج على بعض النقاط اليسيرة انا اتوقف مع يعني التلامذة لو صح التعبير مع نتاج هذه المدرسة مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يصفون المنهجية التي تعامل بها - 00:12:43

النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن الكريم. ابو عبدالرحمن السلمي وعبد الله بن حبيب واحد من التابعين تقول اخبرنا من كان يقرؤنا القرآن ونقول له طب مين اللي بيقرأك القرآن؟ آآ نذهب للذهبي في معرفة القراء الكبار فيخبرنا ان من اشياخ آآ ابو عبدالرحمن

- 00:13:05

من السلمي عبدالله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وجمع غفير من الصحابة اخبرنا من كان يقول ان القرآن من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر - 00:13:21

فلا يجاوزونها الى عشر بعدها فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل في رواية يقول فتعلمنا القرآن

والعمل جميعا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. فتعلمنا العلم والعمل جميعا - 00:13:37

يعني احنا نحن امام منهج للنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم فيه الصحابة مش بس المعاني ما هو ابعد من المعاني. صحيح. يمكن

يخبرنا ايضا يمكن مقولة للسيدنا عبدالوهاب بن مسعود قال يعني - 00:13:54

آآ كان يسهل علينا العمل بالقرآن الزمان سهل علينا العمل بالقرآن وصعب علينا حفظ الفاظه. وستأتي اجيال يسهل عليهم حفظ الفاظه.

ويصعب عليهم العمل به. طب ممكن يا دكتور يعني مسلا احد الشباب او احد المشاهدين - 00:14:07

يسأل بيقول طيب ما انا كده بصوم وبصلي مش ده يعتبر كده بعمل بالقرآن. احسنت. هذه مسألة مهمة. العمل بالقرآن المقصود

وحتى الدكتور يعني خالد بن عبدالكريم اللاحم وغيره كان اشار لهذه المسألة - 00:14:27

العمل المقصود هو التعامل مع القرآن بنفسية العمل التلقيني للتنفيذ. اليوم لو ان في جندي في المعركة في ارض المعركة واتاه اتاه

كتاب من قائده. بيتعامل معه ازاي انه يقرأه بس - 00:14:37

او انه يحفزو بس ولا يبقى النفسية اللي بيتلقى بها الكتاب نفسية التنفيذ؟ صحيح نفسية التنفيذ ان انا بتلقى الكتاب انا بقرأ القرآن

مش بقرأه للقراءة انا اقرأ لاتفهم لاتدبر لاعمل - 00:14:51

هذه القضية. النهاردة لو واحد موظف في شركة واعطوه دليل كده قولوا له هذه لائحة العمل بتاعتك لائحة العمل بتاعته هيتعامل

معها ازاي؟ هيكون كل علاقته باللائحة انه بيقرأها بس وانه بيحفظها وبس كل ده كويس وانه بيحفظها بس لا ده اكيد اهتمامه الاول

هيكون في انه - 00:15:04

مثل هذه اللائحة الله سبحانه وتعالى هو ده المراد بالعمل. ربنا لما انزل القرآن قال فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. انا كنت بقول يا

دكتور تتبع مادة انزل ينزل وانزلناه في القرآن. انزل ينزل انزلناه. كل كل المادة دي تتبعها في القرآن الكريم في اكثر من خمسة

وعشرين موطن. هتجد ان كلها الله سبحانه وتعالى يؤكد انه انزل القرآن لمعانيه - 00:15:21

طيب ليديروا اياته ليخرجكم من الظلمات الى النور لتخرج الناس من الظلمات الى النور. كل دي فالله سبحانه وتعالى نص على انه انما

انزل القرآن ليعتني بمعانيه ويعتني بمبانيه بل ان الله سبحانه وتعالى ذم ذم النماذج - 00:15:43

اللي اعتنت بالمباني واهملت المعاني. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل. تمام؟ والمفسرين يقولوا حملوا امانة فهمها.

والعمل بها فلم يفهموها لم يعملوا بها فكأنهم لم يحملوها الله سبحانه وتعالى لما يقول ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى.

المفسرون يقولون الا قراءة او تمنيات او تخرصات. يعني علاقة بالمباني وليس هناك علاقة بالمعاني. صحيح - [00:15:59](#)

الاية التي ذكرها فضيلة الشيخ محمد الذي تحدث يتلو عليهم في دعاء سيدنا ابراهيم يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. هذه اربع مهام لمعلم القرآن المهمة الاولى يتلو عليهم اياتك. انظر يا دكتور ما قالش يقرأ قال يتلو. يتلو عليه - [00:16:22](#)

الراغب في المفردات يقول والتلاوة ابغ من القراءة لان فيها معنى الاتباع. هل التلاوة هي نفس معنى المدرسة؟ يعني السن التلاوة

التلاوة اه غير المدارس التدارس هذا نشاط غير نشاط التلاوة. التلاوة تيجي بمعنى القراءة - [00:16:39](#)

وتيجي بمعنى الاتباع. يعني مسلا الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته الطبري بينقل اجماع الصحابة والمفسرين على ان معناها يتبعونه حق اتباعه وابن وابن عبد البر في التمهيد يقول ولا خلاف بين العلماء في ان معناها يتبعونه حق اتباعه. رغم ان احنا للاسف

كل يعني همنا ان يتلونه ايه - [00:16:56](#)

مممكن ده يلتحق بيها من باب انه وسيلة بس بنسى الغاية في زحمة الانشغال بالايه بالوسيلة يعني وده حتى كلام العلماء المدارس اا

الظاهر بيقول في التحرير اا درس الكتاب اي تعلم معانيه - [00:17:17](#)

المدارسه ابعده من كده. المدارسه تعلم يعني مدارسه للتفهم والتدبر والعمل. كان ياتيه جبريل فيدرسه القرآن. الشيخ ابن باز رحمه

الله. كان بيقول دي مدارسه معاني ومباني. والحافظ ابن حجر ينص على ذلك. فلو رجعنا للاية يتلو عليهم اياتك. تمام؟ يبقى -

[00:17:30](#)

اتلو عليهم حتى الشيخ رشيد رحمه الله والظاهر كان يقول يقرأها عليهم المرة تلو المرة حتى تقع في النفس يقرأها عليهم قراءة

تذكير يعلمهم الكتاب القرطبي يقول في تفسيره يعلمهم المعاني - [00:17:44](#)

يعلمهم الحكمة الحافظ ابن رجب يقول الحكمة هي كمال العلم والعمل يعني الحكمة اكمل سور العلم والعمل. يزكيهم يعني يطهرهم

وينميهم او يطهرهم ويطورهم. بتعاهددهم بما تعلموه من العلم والعمل. هذه كانت - [00:17:59](#)

المعلم القرآني والكلام ده يا دكتور يتطابق مع ما حكاه الصحابة. يعني اللي حكاه ابو عبدالرحمن السلمي هذا مش هو بس اللي حكاه

عبدالله بن مسعود كان يقول ايه؟ كان يقول كان - [00:18:15](#)

رجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول كان الفاضل من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوها. قصده رواية - [00:18:25](#)

ورزقوا علما به وعملا. ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام القرآن حجت لك او عليك. قال يمكن في نعم. به وحج عليك ان لم عمل به

فللاسف الشديد احنا يعني المنهج النبوي احنا واخدين منه جزئية وتركيب الجزئية الهم - [00:18:41](#)

بل بقى يعني سبحان الله انا كنت بقول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم يا دكتور قام على تلت معالم واضحة المعلم الاول

المعاني والمباني معا مش زي واقعنا النهاردة احنا واقعنا النهاردة المباني بس - [00:18:59](#)

لا المنهج النبوي ايه؟ المعاني والمباني ايه معا لما قالوا العلم والعمل معا القرآن والعلم والعمل القرآن والعمل المعلم الثاني يا دكتور انه

قام على المعاني قبل المباني. طب السؤال بقى طب المعاني والمباني معا مين قبل مين؟ المعاني الاول ولا المباني الاول - [00:19:12](#)

لأ المعاني قبل المباني وده اللي كانوا الصحابة يسموه الايمان قبل القرآن. نقف عند الايمان جنبه في التعامل مع القرآن الكريم. توقفنا

عند جملة الايمان قبل القرآن اظنها من كلمات سيدنا عبد الله ابن عمر. احسن الله اليك. رضي الله عنهم - [00:19:28](#)

هي الحقيقة هذه الكلمة ليست من كلمات سمعها الله عمر فقط يعني هو قالها سيدنا عبدالله بن عمر والها سيدنا جندب بن عبدالله

والها سيدنا حذيفة خلاص وغيرها من الصحابة لدرجة ان بعض الباحثين - [00:19:41](#)

بينقل اجماع الصحابة على ان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم كان الايمان قبل القرآن اه بينقل بينقل الاجماع. ليه؟ بيقول

ان الصحابة بيتكلموا بما يشبه الاجماع كنا نحن. وفي نفس الوقت لا يعلم له مخالف - [00:19:51](#)

وبيقول كمان ان هو دايم بيذمه المنهج المخالف. وكان حتى يعني آآ صديقنا الحبيب فضيلة الدكتور محمود الرزم في المسألة دي

كثيرا ربنا يحفظه فالايمان قبل القرآن ايه معناه؟ يمكن كثير منا كثير منا يتصور ان الايمان قبل القرآن هيبقى معناه ايه؟ ان هم يتعلموا عقيدة قبل مسلا ما يحفظوا القرآن تمام كده؟ وده متبادل الازهان. اه ده المتبادل - [00:20:06](#)

الاذان. لكن هنا في السياق ده احنا هنسيب سيدنا عبدالله ابن عمر يكلمنا عن الايمان قبل القرآن ويشرحه لنا. تعالوا نشوف نسمع مع بعض كلامه بيقول طيب ايه بقى معنى ايه ما قبل القرآن؟ كان ولد هذه العشرة نعم. اه فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم حلالها وحرامها وامرها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها - [00:20:25](#)

كما تتعلمون انتم اليوم السورة من القرآن طب الحلال الحرام الامر الزجر دي المعاني ولا المباني المعاني. المعاني كانوا بيتعلموها كما تعلمون انت اليوم والسورة والقرآن. يؤكد كلامه بايه بقى - [00:20:46](#)

يقول ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن يعني القراءة وحظوظ المباني قبل الايمان اللي هو حظوظ المعاني فيقرأ بمعنى يحفظ ويضبط من بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره. صحيح. ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثره نثر الدقل. وبيتعجب من الكلام ده يقول وكل حرف منه ينادي انا - [00:20:59](#)

رسول الله اليك لتعمل بي وتتعض بمواعظه. وهذا هو الوجه. حقيقة هدفه انه يحفظ القرآن السورة. صار هذه السورة فسبحان الله! لدرجة من الحاجات العجيبة ان سيدنا عبدالله بن مسعود كان يخاطب اصحابه الحديث ده يعني اه صح الشيخ الالباني وقفه في صحيح ترغيب الترهيب على سيدنا - [00:21:22](#)

مسعود ويرى رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الحافظ ابن حجر من قبله اه سيدنا يقول ايه؟ يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير - [00:21:42](#)

يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير. تمام؟ وتغير السنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة قالوا فمتى يكون ذلك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا قلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم ويقصد بالفقهاء المعنيين بالمعاني والقراء المعنيين بالايه؟ بالمباني. وده حتى كان تعليق ابو الوليد الباشا وغيره. هو مش زعلان من كثرة القراء. زعلان كثرة قراء بلا تفقه - [00:21:55](#)

طول معنا وهو مش بيقول ان هم عندهم في زمانهم قلة قراء لا يعتنون بالمعاني دي وكانه مش موجود في مجتمع الصحابة. فالشاهد ان المعلم الثاني ان كان - [00:22:21](#)

عندهم المعاني قبل المباني. يبقى بياخدوا المعاني والمباني مع بعض ويقدموا المعاني على المباني وده بيخلي الحفظ ايسر واجود وافضل لذلك ابن القيم كان يقول ايه؟ كانوا يأخذون المعاني اولاً ثم يأخذون المباني لكي لا تشذ عنهم المعاني. وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول يدخل في - [00:22:32](#)

بمعنى قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. يقول بل تعليم معانيه هو المقصود الاول بتعليم حروف وهو الذي يزيد عليه مبانيه. لا. هو ده كلام الشيخ ابن تيمية نصا - [00:22:49](#)

تمام؟ ده المعلم الثاني في المنهج النبوي. المعلم الثالث والآخر. المعلم الثالث ان يعني علاقتهم بالمعاني ما كتش علما بس يعني تفسير. بعضنا بيبدأ يحل المشكلة بايه بانه يقرأ تفسير وخلص لأ كانت علما وعملا - [00:23:04](#)

كانت علما وعملا زي ما هم نصوا على الكلام ده. لذلك من الحاجات العجيبة ان احنا لما يحصل هذا الحياد عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم الامة تقع في مشاكل - [00:23:18](#)

ان ربنا قال وان تطيعوه تهتدوا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. ابدأ. فلذلك ده اللي حصل فعلا. آركز معي يا دكتور كده. ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل - [00:23:27](#)

ولا يشقى ولا يشقى. الف من اتبع ولا فمن قرأ ولا فمن حفظ ولا في من زود يعني الوعد بالعصمة للمعني بالمعاني واية البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نفس الكلام يعني الوعد بالعصمة من الخوف - [00:23:39](#)

والحزن والضلال والشقاء لمين؟ لمن اعتنى بالمعاني. دي مشكلات البشر كلها تؤول للاربعة دول عشان كده كنت دايم اقول عبارة اقول كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناه دي الحقيقة. احنا ده ده بقى واقعنا النهاردة. لذلك الافكار المنحرفة. لذلك اللي بيشكي

يقول لك ابني حفظ القرآن وانا حفزت القرآن ولسه ما اتغيرتش. اللي بيشكي يقول لك ليه ليه افكار منحرفة؟ ليه - [00:23:54](#)

طلال لشقاء له معاصي لان هو الحقيقة الوعد اللي ربنا وعده بالعصمة كان لمن اعتنى بالمعاني. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو بيتكلم عن الخوارج قال يقرأون القرآن لا يجاوزه - [00:24:19](#)

تراقبهم لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. وحتى سبحان الله آآ الزركشي يقول في البرهان ذمهم باحكام الفاظه ترك التفهم لمعانيه. جميل. والنووي ابن حجر ابن دقيق الايدي البدر العيني يقولوا كانوا يببالغون في العناية بالمباني ويهملون المعاني. لذلك اول انحراف عن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم - [00:24:29](#)

افرز خوارج صحيح. وطول ما الانحراف مستمر عن المنهج للأسف الشديد سيفرز افكار ضالة سيفرز ضلال. شقاء خوف حزن. عشان كده يا دكتور هي مش قضية مشروع ويمكن برضه من سبب انتشار الافكار الضارة دي اليس كذلك سوء الفهم عن الله والرسول كانت مشكلتها كده. نعم. هي كانت مشكلتهم كده سيدنا عبدالله بن عباس لما راح يناظرهم ناظرهم - [00:24:49](#)

في آيات يفهمونها فهما خاطنا اولاً لآ يا دكتور هي القضية ابعد بكثير جدا من مشروع ومن فكرة ومن برنامج القضية قضية امة آزاي ترجع تاني بنقول دايماً كل خير في اتباع من سلف - [00:25:11](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهو على مستواه الشخصي السيدة عائشة بتقول كان خلقه القرآن. انت عارف حضرتك خلقه ايه؟ الموارد يقول ايه؟ الخلق هيئة ملازمة للنفس - [00:25:22](#)

بلا تكالف دي مش بتقول بيعمل لآ ده بيعمل ويداوم حتى صار خلقا له بيتعامله هو الشخصي. صح حريص على التفهم. قرأته يا دكتور كانت قراءة ايه؟ مترسلة الشيخ العثيمين رحمه الله يقول كان يجمع في قراءته اربع عبادات - [00:25:32](#)

ان يجمع فقرائته اربع عبادات. التلاوة والتفكير تمام؟ عليه الصلاة والسلام. يتفكر في الآيات صلى الله عليه وسلم. والذكر والدعاء تلاوته مترسلة صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يبقى قرأته سماعه فهمه. تدبره. عمله صلى الله عليه وسلم. تعليمه للقرآن - [00:25:47](#)

كل دي ملامح المنهج النبوي في تعامل القرآن الكريم. الامة لما تتابعها وتتابعها هتجد ان احنا النهاردة على اقل التقديرات احنا بعاد عن المنهج ولذلك لذلك لنا ولا انت هنعس باثر القرآن كما ينبغي لان احنا مش متعبدين بس بالتعامل مع القرآن. احنا متعبدين بالتعامل مع القرآن - [00:26:03](#)

على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. على طريقة السلف الصالح. صحيح يا دكتور يعني كثيرون هم حفظة القرآن اليوم ولكن هل من حافظها له دستورا هي دي القصة كلها القصة النبي صلى الله عليه وسلم يا دكتور سيدنا حذيفة سأله والكلام ده في السلسلة الصحيحة والشيخ الالباني صححه - [00:26:20](#)

يا رسول الله سأله عن الفتن قال له فما المخرج؟ توقع يا دكتور يقول له ايه احنا مسلا في عصر هو كله فتنة. انا وانت ممكن كافرنا نتعرض للفتن صح؟ صحيح. طب المخرج ايه؟ الحل ايه - [00:26:36](#)

بعضنا كل واحد هيقول تصوراته ويقول افكاره. لآ النبي صلى الله عليه وسلم قال له تعلم كتاب الله واعمل به فهو المخرج بس الله اليك. لذلك سيدنا حذيفة قال لعلي فيه شيء تاني. فيقول فسألته مرارا فقال تعلم كتاب الله - [00:26:46](#)

واعمل به فهو النجاة لذلك دي حقيقة النهاردة الامة محتاجة تعود تنشغل بكتاب ربنا تاني على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. صح. النبي يا دكتور قال كلمة انا شخصيا اقسم بالله كل ما اذكركها توجع قلبي - [00:27:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الاواني تراكم على الحوض فلا تسودوا وجهي وانا اتصور اني لما القى النبي يوم القيامة صلى الله عليه وسلم وانا قد قصرت في منهجه في التعامل مع القرآن الكريم - [00:27:19](#)

اقابله باي وجه اقابل النبي باي وجه انت حضرتك لو تذكر حديث لانه الحديث في البخاري في البخاري ومسلم حديث مشهور لما الملائكة ترد بعض الناس عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

ويقولوا له انك لا تدري ما احدثوا بعد. قد بدل وغيره وقد بدلوا بعدك النبي بيقول الا سحقا الا سحقا الا بعدا الا بعدا بالله عليك لو انا

او انت ربنا يعافينا ويعافي المسلمين وحد في المشهد ده - [00:27:52](#)

ومشهد انه يقال له ارجع انت قراءتك ما كتش زي قراءته. كان بيقرأ مترسلا وانت همك اخر الصفحة ارجع مكانش سماعك زي سماعو كان بيسمع متدبرا وانت همك تستمتع سماع للاستمتاع او سماع للاطلاع او سماع للسماع بس هو كان سماع الاتباع - [00:28:06](#)

ارجع هو كان مهتم بالتفهم لدرجة قيل له ان علينا جمعه وقرآنه. الزمخشري والرازي والخازن والقاري وغيره من المفسرين يقولوا لانه كان يعجل في السؤال عن المعنى كما ترى من من الحراس من طلبة العلم - [00:28:24](#)

تخيل ارجع انت فاهمك مش زي فهمه. ارجع تدبرك مش زي تدبره. ليه لا كان لا يقوم باية. ارجع عملك مش زي عمله. ارجع تعليمك مش زي تعليمه. هو كان تعليمه - [00:28:39](#)

بالمعاني من بني معن ويقدم المعاني جزاكم الله خير يا دكتور اسأل الله ان ينفع بك اينما حليت. اضطرنا ننتقل سريعا الى مشروع القرآن علم وعمل القائم ايضا على المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم - [00:28:49](#)

بداية الفكرة يا دكتور ازن كانت تجربة شخصية مع حضرتك يعني نعم هو بفضل الله عز وجل انا اكون ربنا من علي اني حفظت القرآن الكريم الحمد لله اتممت حفظه كاملا - [00:29:01](#)

اه يمكن الحمد لله الواحد يعني كان فيه موهبة في الحفظ فحفظت القرآن الكريم. وانا صراحة اكثر شيء ابهرني لما بدأت اسلك يعني طريق الاستقامة الصحابة. انبهرت بالصحابة جدا جدا جدا - [00:29:11](#)

آآ كنت اقرأ عن الفلاسفة والمفكرين والعلماء وكل الناس دراستك يا دكتور في الطب. اه الحقيقة انا كنت منبهر جدا بالصحابة. انا احب القراءة جدا بس كان عندي انبهار غير عادي بالصحابة - [00:29:21](#)

شفت فعلا ناس آآ يعني عزرا في اللفظ بالنسبة لنا بالمصري يضاف بمعنى الكلمة انبهرت كان حلمي اكون واحد منهم حلمي اكون زيهم حلم الصحابة دول اكون زيهم يوم ما فقلت طب اعمل ايه فقالوا ان انت تكون على منهج السلف هو ده اللي ياخذك لايه -

[00:29:31](#)

لمنهجهم. صحيح. طيب بيعملوا ايه في منهج السلف؟ بيدرسوا عقيدة هدرس عقيدة. بيحفظوا قرآن هحفظ قرآن. حفزت القرآن وانا مع اخر اية من حفزي كنت متصور ان انا هاتحول صحابي - [00:29:46](#)

مم. لان انا بحلم بكده الحقيقة. انا عارف ان انا كشخص عندي افات وعندي عيوب. واتمنى ارتقي واكون احسن من كده. بس انا مش ملاحز اي تغيير بس دايمنا اميني نفسي اقول ايه؟ لعلها مع اخر - [00:29:56](#)

في اية مع اخر سورة جت اخر اية وجت اخر سورة وخلصت وانا زي ما انا ما فيش جديد خالص تمام. قلت اكيد في حاجة غلط. في حاجة غلط يعني مش ممكن. يعني اما القرآن ما بيأثرش في الناس. يا اما انا غير قابل للتأثير. يا اما انا بتعامل مع القرآن غلط -

[00:30:06](#)

مش معقولة كلنا ما بيأثرش في الناس ده اثر في الصحابة. مش معقولة انا في حاجة الصحابة كانوا على الكفر قبل الاسلام. صح. والقرآن غيرهم. يبقى انا بتعامل غلط. طب اتعامل معه ازاي؟ قلت طب ما انا اريح دماغي - [00:30:22](#)

انا اسأل ربنا انت انزلت الكتاب ده ليه اسأل ربنا اتعامل معه ازاي؟ القرآن مش بس فيه يا دكتور تعمل ايه؟ فيه تتعامل مع القرآن ده ازاي فالحمد لله لقيت بفضل الله عز وجل هديت لان لقيت الموضوع واضح جدا قلت طب خلاص اروح كده اسأل النبي صلى الله

عليه وسلم طب اتعامل مع القرآن ازاي - [00:30:32](#)

لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لي في اقواله كيف يتعامل مع القرآن الكريم؟ طب ابص على احواله الاقيه كده وده كان دي كانت رحلة حقيقية انا سطررتها في كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. اللهم بارك - [00:30:50](#)

سطررتها في الكتاب ده دي رحلة حقيقية والله فعلا مريت بها بقلبي قبل ما امر بها يعني بجسدي ولا بجوارحي مريت بالرحلة دي حقيقة علشان اصل ان اقصى طموح المسلم فيما يتعلق بالقرآن ان يكون من اهله. واهله اللي وصفهم النبي في صحيح مسلم. يؤتى

يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا - [00:31:02](#)

هم دول اهله. ابن القيم يقول واهل القرآن هم العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله. وان اقام حروفه واقامة اقامة السهو. وده كلامه في زاد الميعاد. وانا اوردت في الكتاب قول -

[00:31:22](#)

باربعين عالم سلفا وخلفا وصحابي على نفس المعنى. ده مجمعين عليه. فانا كان قلت بقى بدأت افهم ان الموسم اقصى طموح فيما يتعلق بالقرآن انه يكون كده بدأت اشوف النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي بيوصفوا منهجه انه العلم والعمل الايمان والقرآن او

[00:31:38](#) - الايمان قبل القرآن

قلت خلاص. مشروع القرآن. هو ده كان المشروع. وبقى بقى حلمي ان انا في نفسي انا كشريف طه الاول احبي المنهج ده في نفسي فوالله اثر المنهج في او اصلا مشروع القرآن انا اذكر قرأت في كتاب شيخنا الحبيب الدكتور شريف. كان استغل من احد مشايخنا

[00:31:55](#) - الافاضل بيلقي له يعني هل اثر فيك مشروع القرآن

الجملة الدكتور شريف كهذه الجملة لا تصدر الا من عالم لا تصدر الا من شخص نزر حياته للقرآن وعاش للقرآن وبالقرآن ومع القرآن.

[00:32:17](#) - قال لي الدكتور شريف وشوف ركزوا في الجملة قال كنت ميتا فاحياني الله

صدق الله عز وجل اذ يقول او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس كمان مسلوه في زلماته ليس بخارج منها

[00:32:34](#) فقال الدكتور شريف كنت ميتا فاحياني لها ليس كذلك دكتور شريف

والله يا دكتور يعني بص انا انا يعني ايه دايم حتى يمكن ربما الواحد يلام لان لما يتكلم عن القرآن ممكن اه بينفعل فكنت بقول لهم انا

[00:32:48](#) ما بتكلمش عن القرآن

انا بتكلم عن عن الهواء اللي بتنفسه صحيح. بيتكلم عن عن الروح لتسكن جسدي كمال حياتكم انا بتكلم بجد انا بتكلم عن الحقيقة

[00:33:03](#) يعني انا ندمان على كل لحظة مرت في عمري

انا كنت فيها بعيد عن معاني القرآن ندمان على كل لحظة مرت من عمري انا قصرت فيها في العناية بمعاني القرآن قصرت في تبصير

من حولي بالعناية بمعاني القرآن والله يا دكتور يمكن الحمد لله الواحد يمكن قبل المشروع كان الحمد لله مسلا متميز في دراسته

[00:33:20](#) وفي حياته. لكن والله انا شعرت

ان انا يعني ما قبل القرآن ده انا كاني ما كنتش حي. انا فعلا كنت ميت انا ما كنتش عايش فعلا انا شعرت ان انا اعتبر ميلادي الحقيقي

[00:33:41](#) هو اليوم الذي من الله عز وجل به علي في ابي ابر

المنهج النبوي في تعلم القرآن الكريم لان فعلا هذه الحياة وقبلها الموت ولذلك انا والله حتى يعني عندي كتاب اسمه رحلة اكتشاف

يقدمه لنا القرآن يعني آآ نفسي الامة كلها تكتشف هذا الكنز صعبان علي الناس وهم عايشين في في شقاء وفي مشاكل وفي هموم

[00:33:58](#) لدرجة يا دكتور كان عندنا رسالة اسمها

سلسلة اسمها رسائل الفجر عملتها في رمضان كنت مشترط فيها ان كل مرة اجيب مشكلة واجيب الاية تحل المشكلة. اللي تحل

المشكلة دي. مم. بمنتهى الوضوح مش بس كده واجيب بقى طب احنا عشان خاطر نحل المشكلة دي بالاية دي نعمل ايه؟ نتفهمها

[00:34:18](#) ازاوي ونتدبرها ازاوي ونعمل بها ازاوي؟ في وقت موجز

والله لا لا تتصور حضرتك الصدى انا اقول لك على نفسي انا نفسي لان انا في تصوري كما قال ميمون ابن مهران لو ان اهل القرآن

[00:34:37](#) صلحوا لصلح الناس والله نفسي

تصرخ في كل مسلم. انا بشوف طفل مسلم النهاردة بعيد عن القرآن بتألم. دكتور النهاردة لما تنزر لواقع المسلمين نسبة اللي بتعلمه

[00:34:47](#) القرآن من المسلمين عشرة في المية على احسن التقديرات

العشرة في المية اللي بيتعلموا دول اللي بيكملوا منهم عشرة في المية على حساب التقديرات عشرة في المية بقى اللي بيكملوا. اللي

[00:34:59](#) بيكملوا دول اللي بيكملوا عشرة في المية تقديرات بيكملوا

واللي بيّفهموا دول عشرة في المية على احسن التقديرات بايه؟ بيتدبروا. واللي بيتدبروا دول عشرة في المية احسن التقديرات بيعملوا. ودول عشرة في المية على احسن التقديرات بيعلموا بالمنهجية هي دي - [00:35:09](#)

ناهيك بقى عن استئقال استئقال يعني حتى المجموعة العشرة في المية نفسهم اللي هم بيتعلموا قرآن هتلاقي تسعين في المية منهم مستثقلين الامر ده على مستوى الكبار والاطفال نسبة الصغار ايضاً كان اظن اظن من بين مناهج او برامج مشروع القرآن علم وعمل منهج المتدبر الصغير - [00:35:20](#)

اه. ازن المشهد والمهد ده هيركز على المركز الاول عالميا في مسابقة اقامتها الهيئة العالمية تدبر القرآن الكريم ايمانك ده كان طبق من امتي؟ مع بداية مشروع القائد العلمي المعاملة؟ لا الحقيقة هو ما كانش مع بداية المشروع. انا الحقيقة كنت شايف ان عالم الاطفال الحمد لله فيه تجارب كويسة ورائعة - [00:35:36](#)

اه لكن من واقع عملي كطبيب اطفال ويمكن حتى الحمد لله انا الدكتوراة بتاعتي بحضرها في معهد دراسات الطفولة في جامعة عين شمس. ما شاء الله مهتم بهذا الباب الحقيقة فيعني - [00:35:52](#)

فمن واقع عملي ومن واقع احتكاكي بالمؤسسات التعليم القرآني للاطفال بدأت الاحز مشاكل موجودة بوضوح يعني انزل مسلا في محافظة اخ يقول لي الولد اللي ختم على ايدي سرق مني خمسين جنيه بعد ما ختم. والثاني يقول لي عندي بنت خلاص ست شهور بس اخلاقها زي - [00:36:01](#)

يا جماعة في حاجة غلط اكيد في حاجة غلط فقلت لنفسى طب انت بنفس المنطق مش انت يا سيدي انت هديت على مستواك الشخصي لكده. ماشي؟ نسأل الله ان يمن علينا بالهداية. اللهم امين. قلت طب خلاص هو النبي ما كانش مجتمع وفيه اطفال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كان مجتمعه فيه - [00:36:14](#)

اطفال صح؟ طب النبي ما واجهش التحديات دي؟ ويمكن انا حسيت بها اكثر لما خديجة بنتي بدأت توصل لسن اربع خمس سنين وبدأت افكر اربيه ازاى طب المحتوى اللي هستخدمه ايه؟ طب المحتوى اللي هستخدمه ده؟ هستخدم مبانيه الاول ولا معانيه الاول - [00:36:29](#)

طب المحتوى ده هربيه عليه بانهي ترتيب؟ حطيت قدامي يا دكتور عشر اسئلة وقلت انا هسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأت سبحان الله آآ ادور في السنة لقيت الصحابة نفسهم سيدنا جندب ابن عبدالله يقول لنا ايه؟ يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غلمان حزاوره. وفي رواية فتيان حزاوره. تمام؟ الغلام - [00:36:44](#)

توب يقول ما دون البلوغ الحزور فيه ناس تقول انه وصف جسماني يعني اشتد عوده. وفيه ناس تقول ان وصف زمني وبيوصلوه احيانا لخمس سنين تمام يعني ده السن اللي بيتكلم عنه سن الجندب. يقول فتعلمنا الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا. وانتم اليوم تتعلمون القرآن قبل الايمان. صلى الله عليه وسلم - [00:37:06](#)

ودي بيشرحها كلام مين؟ سيدنا عبدالله بن عمر لما شرح ايه؟ الايمان قبل القرآن. واخذ بال حضرتك؟ فلقيت الصحابة قالوا اجمعوا ان منهجهم في في تعليم الاطفال او ان الاطفال - [00:37:24](#)

بمنهج الايمان قبل القرآن. وده يا دكتور الحمد لله خدنا منه عملت منه تجربة على خمسين طفل الحمد لله رب العالمين كانت اشبه برسالة ماجستير. صحيح. وقدمتها للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية. واظن من بين النماذج اللي يمكن نموذجها اللي انا ذكرتهم في بداية الحلقة. بالظبط - [00:37:34](#)

ده كان من نماذج فعلا الحمد لله واشتغلت اساسها من ست لتسع سنين والاطفال علمتهم الاية ماشي بمنهجية تركز على المنهجية النبوية يا دكتور يعني هل الطفل يستوعب؟ يعني مسلا ست سنين يسمع القصة اللي انا زكرتها والقصة ضيق الوقت يعني لذكرت ل حضرتك امثلة - [00:37:49](#)

لا تتصورها اصلا احنا عندنا في طب الاطفال الطفل بتكتمل قدراته العقلية تسعين في المية منها عند خمس سنين الطفل اصلا طالما صار مميذا صار فهيم متدبرا لدرجة اقول ل حضرتك حاجة انت النهاردة ممكن مسلا اخوك الصغير تقول له انا رايح عند عمك تيجي

معه - 00:38:09

يقول لك آآ لا مش هاجي معك. تقول له ليه ما تجيش معي؟ يقول لك لا اصل عمه بيزعق لي ومش عارف ايه وما بلاقيش ومش عارف ايه والكلام ده. ده فكر في العواقب كمان - 00:38:27

تقول له طب انا انا بكرة رايح مسلا عند واحد صاحبي اسمه فلان تيجي معه يقول لك هاجي اه اصل هناك عندهم ملعب وكرة ده بيفكر في العواقب لا طبعا احنا للاسف الشديد احنا يعني - 00:38:36

اوباما في الفين وتلتاشر قال ان امريكا اصبحت طولي عنايتها الاولى للاستسما في مرحلة الطفولة المبكرة. صحيح كنز كنز اعتبروه واحنا للاسف الشديد لا زلنا بننازع انه يفهم ولا ما يفهمش - 00:38:46

اقرا حد يقول لي هغتنم صفاء ذهنه. يا عم اغتنم صفاء قلبه في تعليمه الايمان اغتنم صفاء قلبه في ربطه بالايمان. عبدالله بن عباس تصور حضرتك يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم من عشر سنين. ده في صحيح البخاري - 00:39:02

وبعض العلماء ترجمان القرآن اه ترجمان القرآن نعم بعض العلماء يقولوا انه مش قصده عشرة قصده دخل في العشرة الثانية. يعني اما الحاجة الاولى اربعتاشر او خمستاشر بيقول طب تصور بقى في المجتمع النبوي كل الزروف والملابسات دي. خلص قد ايه من

القرآن - 00:39:16

يقول وقد قرأت المحكم قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه المفصل وهو بنفسه راوي حديث احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. الى نهاية الحديث - 00:39:31

اللي هي معاني ربما الكبار يقول لحضرتك طب ما دول كانوا صحابة. احنا فين من الصحابة يعني ده دول قدوتنا هو احنا اساسا بنفس المنطق نقول ايه؟ احنا فيلم النبي - 00:39:44

صح؟ خلاص ما لناش دعوة. بالعكس ده احنا متعبدين متعبدين باتباع منهجهم. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه. رضي الله عنهم رضوان ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبينه الهدى. بعد ما تبينه هدى اتبع غير

سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصير. لذلك يا دكتور احنا شفنا ان الحمد لله رب - 00:39:54

احنا عندنا اللهم لك الحمد عندنا فروع في محافظات كثيرة في مصر والحمد لله كنا بدأنا ندرج في مكة بفضل الله عز وجل. المنهج متبل صغير او مشروع قانون علمي وعمل بدأ في مصر - 00:40:14

فده في مصر الحمد لله في محافظة بني سويف محافظتنا وبدأنا الحمد لله ننتقل لمحافظات تانية اللهم لك الحمد وحتى في خارج مصر الحمد لله بدأنا برضه الحمد لله مدرب يعني مع التلاوة مع - 00:40:23

بيان ولا بعد التلاوة؟ هو احنا بنشوف ان دول مسارين لا يتعارضوا. يعني الطفل انه يتعلم القراءة وكده ده لا يتعارض. بس احنا شايفين ان من الحاجات المهمة ان انا - 00:40:33

او اسس ايمانه واخذ بال حضرتك؟ وهو بيتعلم القراءة لانه محتاجها ويتعلم مسلا الحساب والانجلش لانه محتاجه. يمكن حتى في مؤسساتنا عندنا روضة المتدبر الصغير. الروضة بتبقى كده بيبقى في - 00:40:43

فيها المناهج بتاعة القراءة وغيرها زي ما هي شغالة مع ايه المتدبر بنعتبره مادة منفصلة ونعتبره احنا ده اللي بنعول عليه تربويا ان احنا بنعاول تربويا على بناء انت يا دكتور النهارده انا عايز اربي ابني اربيه بانهي محتوى - 00:40:54

يبقى عندي كتاب ربنا وعندي منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب على ايه اختيار بقى المعلم او المعلمة اللي هي درسوا المنهج ده او المشروع ده للاطفال؟ يمكن بيتهم دايم مشروع القرآن علم وعمل بانه - 00:41:08

هو بيغلس على الناس في التأهيل مم. دي حقيقة. احنا المعلمة بنأهلها كويس جدا. عندنا حاجة اسمها دبلومة اعداد معلمة المتدبر لمدة سنة بتدرس ثلاث شهور اكايمي بعد كده الثلاث شهور اللي بعدهم بتاخذ اه اه حصة اكايمي وحصة وحصتين اكايمي وحصة

عملي والست شهور اللي في الاخر بتاخذ حصتين عملي - 00:41:18

وحصة اكايمي. ليه؟ انا شايف ان هي رمانة الميزان. كنت دايم اقول للمعلمة نفسي وانت بتكلميه عن ربنا يحس ان انت بتحبي ربنا

نفسى يعنى يشوف كنت دايمى اقول لاولياء الامور والمعلمين والمعلمات انتم متصورين ان احنا نعرف نربي الاجيال بان احنا ناخذ دورات ولا نحضر محاضرات ولا يبقى عندنا كورسات؟ لا - [00:41:36](#)

التربية يعنى يعنى ما تفعله الافعال ابغى ملايين المرات مما تفعله الاقوال دي حقيقة انا النهاردة ايز سبحانه الله حد هو انا لما بتكلم عن ربنا تحس ان لازم يحس الطفل ان انا بحب ربنا - [00:41:56](#)

لازم نحس ان انا اخشى الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اولياء الله وحس حاشر الالباني. مين اولياء الله الذين اذا روؤوا ذكر الله واخذ بال حضرتك فلذلك احنا شايفين رمانة الميزان حق المعلمة واعداد المعلمة ده اساس في الامر - [00:42:12](#)

ربنا يبارك في حضرتك يا دكتور. تمام. دكتور طيب شعار المنهج اظنه او شعار مشروع الوحي الناحية. على اي اساس تم اختيار هذا الشعار؟ هو الحقيقة فعلا ان احنا شفنا ان الوحي - [00:42:26](#)

اه ربنا وصفه كتير جدا بانه حياة ويمكن حتى مش يحيي بس قلوب الناس لأ ده يحيي حياتهم حتى يمكن احنا بفضل اوحينا اليك روحا من النار. احسن الله اليك. بالزبط ربنا وصف القرآن بانه وحتى الشيخ سعد كان بيقول كده كان بيقول القرآن للقلوب كالروح للابدان - [00:42:36](#)

هو فعلا كده ده فاحنا شفنا ان احياء الامة هيتم بالوحي الشريف. فلذلك اخترنا هذا الشعار واخترنا للمتدبر شعار الايمان قبل القرآن لان احنا شايفين لان هذه العبارة النبوية الرائعة هذه تفصح عن المنهجية التي ينبغي ان يتربى بها اطفال المسلمين. يعنى احنا والله يا دكتور بنرى حاجات يعنى - [00:42:52](#)

الواحد فعلا نفسه انا والله لما اشوف طفل مسلم في الشارع قلبي بيتفطر عليه عارف ليه؟ اكثر حاجة المفروض يحبها اللي هو كتاب ربنا بقى اكثر حاجة بينفر منها صدقة وما بينفرش من الالعاب وما بينفرش من كذا ليه - [00:43:13](#)

ليه نوصل للصورة دي لنوصل نحنا نفره بالشكل ده يعنى الطفل ده ننتز منه ايه بعد كده انتظر منه العمران وانا اهملت الايمان يعنى كنت في دورة مرة في الاسكندرية واحدة تقول لي زوجتي آآ اختي ملتزمة وزوجها ملتزم وعندها ما شاء الله ولدين طبيب وطبيب اسنان - [00:43:29](#)

بس بتقول لي الحدوا الحالة. قلت لها ان هم اهتموا بالعمران واهملوا الايمان ايه دي القضية يا دكتور؟ نسبة الايحاء دي يمكن في لقاء ايضا الجمعة المقبلة على الالحاد ان شاء الله لا حقيقة فعلا هو يمكن والله مسألة خطيرة جدا. وعازي اقول لك ان العصمة من الالحاد في تدبر القرآن. تمام. اه في - [00:43:47](#)

سواني معدودة يا دكتور كيف يتم التواصل عبر الفيسبوك او تويتر؟ هو الحمد لله احنا دلوقتي عندنا بفضل الله عز وجل فيه آآ بنعمل دورات من خلال الواتساب او من خلال الفيسبوك - [00:44:03](#)

احنا الخدمة بتاعتنا على الفيس اسمها بالوحي ناحية. تمام وعلى الواتس اب الارقام بتاعتها موجودة على صفحة لوحة واحنا ان شاء الله بازن الله حنزل ايضا صور الصغير او المشروع الصور ان شاء الله او بوست عنه ان شاء الله بمشيئة الله - [00:44:13](#)

دي حتى احنا بادئين حملة اسمها الحملة القومية لمكافحة الهروب من فهم يا ريت الناس تتابعها ان شاء الله على الانترنت. لكن الحملة القومية للهروب من الفهم لمكافحة البرج والفهم. و صفحة الفيسبوك - [00:44:26](#)

تمام بازن الله. ورقم الوصف ان شاء الله هننشره بازن الله على صفحة ربعمية قرآن بمشيئة الله تبارك وتعالى دهنا الوقت وانتهى بسرعة وكان نفسنا نكمل مع حدنا لغاية الدكتور شريف ان ينفع به اينما حلوا حيس وارتحلوا يمكن انا اللي زكرته في بداية الحلقة عن الدكتور شريف دي نبذة يسيرة عن سيرته الذاتية - [00:44:36](#)

الله سبحانه وتعالى ان يزيد علمه وتوفيقا وسدادا ورشادا لا املك في نهاية هذه الحلقة يعنى اتقدم بخالص الشكر شيخنا الحبيب الدكتور شريف طه يونس شرفتنا يا دكتور شريف الله يكرمك - [00:44:51](#)

ان يبارك فيكم ويجعلكم من علماء الربين وجنده المخلصين واوليائه الصالحين. امين يا رب. والشكر موصول لجميع العاملين في قناة الرحمة الفضائية. واليكم ايضا ايها المشاهدين الكرام. دمتم في امان ورعاية الله - [00:45:01](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا القرآن يوحدنا لطريق الخير. الرحمة وما ارسلناك الا رحمة عالمية - 00:45:11